الإبداع و سلطة اللغة

م.د آمنة حسين يوسف محمد
جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

م.د. شيماء حديد دانة
جامعة الفرات الأوسط التقنية/الكلية التقنية المسيب

shaimaa.danah@atu.edu.iq

ملخص البحث :

ان البحث هذا سعينا بوساطته للغوص بحثا عن السلطة النقدية للغة وتأثيرها على الابداع لذا تناولنا في محوره الاول الابداع والسلطة من جهة المعنى ومن جهة العلاقة بينهما . اما المحور الثاني ففيه تم الوقوف على حدود تلك السلطة النقدية للغة وكان من امثلتها الانسجام الصوتي وبنية الكلمة والاعراب كما نوّه البحث الى مسألة رفض القياس ورفض المولد والمعرب والدخيل ورفض التطور الدلالي وهذا جاء ضمن حد (التمسك بالأفصح) . وكان كل ما عرض في البحث جاء معززا بشواهد شعرية وآراء نقدية . وقد وجدنا ان اللغة مثلت سلطة ناقدة لها من القوة والتأثير ما جعل الشعراء يخضعون ويمتثلون لحدودها الا ما قل ولعله عد من الشاذ والنادر .

Abstract

This research sought its mediation to dive in search of the critical authority of the language and its impact on creativity, so we dealt with the first axis of creativity and power in terms of meaning and in terms of the relationship between them. As for the second axis, in it, the limits of that critical authority of the language were standing, and it was examples of vocal harmony and the structure of the word and the Arabs, as well as the research on the issue of rejecting the measurement and the refusal of the boy, the Arabization and the intruder and the refusal of semantic development, and this came within the extent of (adherence to the disclosure). All that was presented in the research came with poetic evidence and critical opinions. We have found that the language represented a critical authority of its strength and influence, which made the poets submit and comply with its limits, except what is said, and perhaps it will count from the abnormal and rare.

عتبة وحفاة:

في عتبة البحث هذا نود الاشارة الى انه مع وجود الاختلاف في تحديد نشأة النقد، إذ يرى بعضهم ان النقد انوجد بعد وجود النص ويرى اخرون ان النقد سابق لوجود النص ويزحفون بهذا الرأي الى اول قول ادبي، ملتمسين العلة في ذلك ان اول مبدع في ابداعه الاول لابد من ان يكون قد رصد ظاهرة فانتقدها في ذهنه ثم صاغها لغويا وبذا يكون المبدع ناقدا اولا ومبدع ثانيا، كما ان هذا المبدع ذاته قبل ان يقول ما ابدع يكون قد مارس النقد ،وذلك عند اختياره لمفردة دون سواها ،فاختيار الفكرة ومن ثم المفردات هو نقد وهذا قبل انتاج النص .وفضلا عن هذا فهناك كثير من المبدعين الذين يطيلون التأمل في نصوصهم قبل انتاجها أو اخراجها وهذا ليس عن النقد ببعيد...

ما تقدم متعلق بالرؤى النقدية تجاه النصوص الابداعية المتقدمة، أما بالنسبة للنصوص الابداعية التي تأخرت زمنيا، اي التي انتجت بعد تكون أو نشوء المشهد النقدي. وكيفما كان حال ذلك المشهد فالمبدع اصبح يحسب له حسابا وينتج وفق محدداته وبذا يكون النقد هنا_ اعني في النصوص التي تأخرت_ قد سبق الابداع، لحضوره في ذهن المبدع اثناء عملية ابداعه.

فالنقد – استنتاجا نقول - بحسب ما يذهب اليه بعضهم هو الابن الاكبر، وبحسب زعم آخرين فهو الاخ الاصغر للنص ويرى فريق آخر انهما توأم. فمتى وجد النص وجد النقد ،فهما متلازمان وهذا التلازم نتيجة الاختلاف الابداعي، إذ النصوص المنتجة ليست جميعها بمستوى واحد.. وبذا يكون النقد يختلف باختلاف النصوص. لذا وفق هذا لا يمكن وضع مدونة نقدية و لو كانت ذهنية قبل انتاج النص او ظهوره و لعل هذا هو السبب في تعدد موضوعات النقد، اذ يوجد نقد لموضوع كما يمكن أن تنتقد فكرة من افكاره داخل قصيدة ، ويوجد نقد لمفردة و يوجد نقد لإخفاق المبدع في اختيار المفردة للدلالة على معنى فتكون فيه المفردة سليمة لغويا لكنها لا توافق المعنى المراد ايصاله و...

فهناك كثير من الاحكام النقدية وألحظ ان الكثير في هذه الاحكام آنيا يصدر بمجرد ولادة النص و لو لم يكن كذلك – اي لو كان النقد موجودا قبل النص فقط- لأصبحت النصوص جميعها متجنبة الهفوات التي رصدت قبلا، و لأصبح الابداع عملية عقلية صرفة شأنه شأن اي جملة تصاغ و فق التقعيد النحوي و الصرفي...

فالنقد موجود قبل الابداع و بعده و يمكن ايضا معه كما انه عملية غير متناهية ، لأنه ان سد الابواب جميعها فهو ترك باب الذاتية مفتوحا وما وجدت هذه الآراء الا باتباع دليل مشكوك في شرعيته او تكهنات بحثا عن

الاستقرار و الاطمئنان القلبي، او – وهذا انشط الادلة- باستدلال عقلي، و لكن في الاحوال جميعها جميعهم حفاة لا يملكون الحجة او الدليل المادي الذي يوصلهم لأول مشهد نقدي، فكأني بهم يقفون معاتبين العتبة - عتبة المدونة النقدية - الا تنظرينا و لو بحكم واحد لنغلق به الافواه.

و بعيدا عن الالتماسات و الاوامر يبقى النقد اللغوي اكثر اشكال النقد ورودا و تناولا بالنسبة لما وصل الينا و هذا بحكم قوة السلطان (اللغة). وبسبب النقد اللغوي الواصل الينا دون غيره قلنا (سلطة اللغة) .

المحور الاول :

أولا : الحد والمفهوم ل(الإبداع) و (سلطة اللغة):

بداية ما الابداع وما السلطة وما اللغة؟ وكيف للغة أن تكون ذات سلطة؟ وما حدود سلطتها؟ وكيف تمارس سلطتها على الابداع؟ وهل هذه السلطة علنية؟ ام لا؟ وما موقف الابداع؟ _اقول الابداع تجوزا والا فهو المبدع المسؤول عن العملية الابداعية_ تجاه هذه السلطة؟ هل هو مع السلطة؟ ام انه رافض قد اعلن رفضه؟

وسؤال اخر يخطر في الذهن: من ممثل السلطة الحقيقي؟ اي من المدافع عنها؟ ومنه تتفرع اسئلة اخرى منها: هل من يدافع عن اللغة وسلطتها موضوعي؟ ام انه متعصب؟ هل دفاعه من باب الغيرة عليها؟ ام انه ابعد ما يكون من الحرص واقرب ما يكون الى ارضاء غروره الانساني على حساب غيره؟ وبعد هذه التساؤلات نذهب الى بيان معنى الابداع اولا :

فالإبداع: هو الابداء والانشاء ويأتي بمعنى الاستنباط، واستحداث الشيء والمبتدع الذي يأتي امرا على شبه لم يكن ابتدأه اياه، ويقال فلان بدع اي اول لم يسبقه احد، ومنه بديع السموات والارض[١] . وهذا يمكننا من القول ان الابداع هو الايجاد ومن هذا المعنى ورد في الكتاب الكريم(ورهبانية ابتدعوها*[٢]) فابداع الله من غير مثال اما ابداع البشر فلا بد من مثال، فهو تطوير يرافق التقليد لذا يدخل الابداع في كل المجالات...ولكن بعضهم يرى ان هذا المصطلح بدأ يقلص مفهومه ويضيقه ليجعله محيطا بنقطة واحدة فقط وذلك بعدما ركن به الى زاوية الادب.[٣]

فالإبداع سواء اقتصر على الادب ام لم يقتصر عليه فان التعبير الادبي هو تعبير ابداعي و هذا التعبير اختلف بمصدره قديما و حديثا.. فهناك من جعله عملية عقلية صرفة ويرى اخرون انها الهام[٤] و فريق اخر حاول التوفيق بين الرأيين فجعله الهام و تفكر.[٥]

فالابداع يكون (مراوحة بين الوعي و اللاوعي، بين التذكر و التجربة و الحلم ، بين الاثبات و النفي، لامجال هنالك للانتقائية ، في ما لا مجال للتفرد و الفرادة خارج التأريخ، تأريخ النفس و الذات و المجتمع)[٦]، وهذه المفاهيم كانت موجودة عند العرب قديما، اذ إن ما يصطلح عليه النقاد اليوم ب(الالهام) او +(اللاوعي) او ... كان العرب ينسبونه الى الجن ف(كانت الشعراء تزعم ان الشياطين تلقي على افواهها الشعر و تلقنهم اياه و اعينها عليه و تدّعي ان لكل فحل منهم شيطانا يقول الشعر على لسانه فمن كان شيطانه امرد كان شعره اجود)[٧] و لم تقف العرب على ادعاء هذا ، وانما بلغ من تحقيقهم و تصديقهم بهذه الاقوال انهم عمدوا الى تسميتها -اي الشياطين- فقالوا شيطان الاعشى اسمه (مسحل) و الفرزدق شيطانه (عمرو) و بشار (شنقناق) و هذه الاسماء و الافكار و ردت في اشعارهم و منه ما جاء في قول الاعشى:[٨]

وما كنت ذا قول ولكن حسبتني اذا مسحل يبرى لي القول انطق

اما بالنسبة لمسألة ان الابداع عملية عقلية فمفاهيم هذه المصطلحات ليست بعيدة عن كتب النقد العربي القديم و لكن بثياب أخر لذا اطلقوا مصطلح التكلف و الصنعة وقد اشار اليه الجاحظ في كتابه البيان و التبيين في معرض حديثه عن اصحاب الحوليات و الشعر المحكك (وكان يقال لولا الشعر كان قد استعبدهم و استفرغ مجهودهم حتى ادخلهم باب التكلف و اصحاب الصنعة)[٩] فالشعر العربي عرف التفكر و التأمل و التريّث في الابداع الشعري و اصحاب الحوليات شاهد على ذلك . و هذه النظرية وهذا البحث في منطقة ما وراء الابداع عند ابن طباطبا يبدو اكثر نصاعة وهذا يتضح من قوله عندما وصف الابداع بالبناء اذ قال: (فاذا اراد الشاعر بناء قصيدة مخض المعنى الذي يريد بناء الشعر عليه في فكره نثرا و أعد له ما يلبسه اياه من الالفاظ التي تطابقه و القوافي التي توافقه و الوزن الذي يسلس له القول عليه)[١٠] و من قوله هذا استنتج احد النقاد ان الابداع الشعري عند ابن طباطبا هو نتاج الوعي المطلق .[١١]

فحقيقة الابداع الشعري شيء عائم لم يستقر على جرف..

لكن المستقر و المتفق عليه ان الابداع الشعري و سيلته اللغة و اللغة تختلف من قوم لآخرين فلكل لغته و العرب شأنهم شأن الامم لهم لغتهم الخاصة. ويظهر من قواعدها في القول انها تملك عمقا تاريخيا، و هذا

الامتداد الزمني جعلها تكون حصينة اذ انوجدت تلك القواعد نتيجة ذلك العمق.. و اصبحت تلك القواعد تمثل **سلطة** ... [١٢٠]

ثانيا : علاقة الابداع بسلطة اللغة:

لما كانت قواعد اللغة تمثل سلطة صار الابداع الذي يعتمد اللغة خاضعا – وجوبا - لسلطتها، وهذه السلطة اللغوية مثلت اول بواكير النقد العربي - الذي وصل الينا - اما السبب فلعله يعود الى اتقانهم تلك القواعد فأي خروج عليها يخدش اسماعهم فيشار اليه بالبنان فور سماعه، او لعل حكمة العربي بمعرفته الكلم و مواضعها جعلته ينفر من اي خروج على القواعد، لأنه يحدث خللا في المعنى عند المتلقي، او لعله المشافهة كانت وراء نضج ذلك النوع من النقد، لأن المتلقي يعتمد السماع فقط وهذا يجعله يقف عند ظاهر الكلام ، لأنه اول شيء يتلقاه ، اذ لو كان مكتوبا لتأمل فيه اكثر. و لا يمكن - بحسب ما اعتقد - ان يعزى سبب شيوع هذا النقد الى بساطة العربي و سذاجة تفكيره ! وكيف يمكن ان يكون ذلك و اللغة العربية بلغت قمة ازدهارها في تلك الحقبة ! لذا اذهب الى ان الشعر العربي الذي وصل الينا هو القمة و لم تسبقه قمة و انما سبقته اوليته او طفولته، اذ لو كان هناك قمة في انتاج القول و فهمه لأصبح زمنها هو زمن نزول القرآن الكريم فسبحانه قد جعل المعجزات التي ارغم بها انوف الامم في ما يصلون ذروته او اقصى درجات المعرفة فيه.

فالعرب كانوا في تلك المدة عمالقة في فنون القول و ادراكه ولم يعجزهم ويكلّ السنتهم الا ما تنزله السماء. وايضا و لو لم يكونوا في قمة بلاغتهم و علمهم بأحوال الكلم لما اصبح القرآن حجة عليهم لكنه سبحانه علم حالهم فبعث اليهم. لذا لا يمكن القول: بساطة تفكير العربي سبب نشوء النقد اللغوي بوصفه اول اشكال النقد.

و بعد مجيء الاسلام و نزول القرآن اصبح العربي اكثر حرصا على لغته، او لنقل لغة القرآن ..

ولأسباب اصبح العربي يلحن حتى في قراءة القرآن اذ ينقل ان الحجاج قال لابي الاسود الدؤلي أ تسمعني ألحن على المنبر؟ قال حرفا و احدا تلحن فيه و ذلك في قراءته ((احب اليكم من الله و رسوله)) بالرفع ... فنفاه بعدها الى خراسان!! [١٣]

وكان هذا اللحن في القرآن السبب وراء نضج النقد اللغوي . فهذا الحرص ليس تعصبا قوميا فقط وانما لا يخلو من نزعة دينية. وهذا ما جعل طبقة من امة الاسلام تتصدى للمد الذي لولاهم - اعتقد - لما فقهنا اظهر المعاني بسببه. وهؤلاء هم - ولو مجازا نقول - خزنة اللغة . وكان عملهم اغلبه نقدا لغويا.

اي انهم يعملون على (تمييز جيد الكلام من رديئه و صحيحه من فاسده من حيث الوحدات الصوتية و البنية الصرفية و التراكيب النحوية و دلالة الالفاظ و استعمال الجذور و اهمالها). [١٤]

وهذا النقد - كما مر- لم يكن جديدا ، اذ إن له جذور في العصر الذي سبق الاسلام لكنه نما بعد نزول القرآن و اصبح سلطة مشروعة . اما بالنسبة لموقف المبدع تجاهها يبدو لي انه كان موقف من لا خيار له سوى الانضمام للسرب ولو بوجه تعلوه غبرة ولا يمكن لاحدهم ان يقف بوجه هذه السلطة لأنها اصبحت منظومة منطقية اذ لولاها لوقع المتلقي في لبس عند سماعه((انما يخشى الله من عباده العلماء)) لان القرينة في هذا النص ليست لفظية و انما تستشف من العقائد الاسلامية. فالإعراب هنا ضروري لدفع اللبس ، لان ليس الناس جميعا لديهم الحصانة الفكرية التي تمنع و قوعهم في اللبس. وهذا بالنسبة للنص القرآني يمكن الوقوف عليه من عقائده ومن آياته المحكمات اما في غيره من الكلام فبدون الاعراب في مثل هذه الحالة موجب للوقوع في اللبس.

فاللغة سلطة.. وممثلوها في الامصار قسمان.. و قوانينها عدة..

اما السلطة فاتضحت، و اما من يمثلها فهم النقاد ، ومنهم متعصب يقف بوجه اي تطور، ويعمل على ايقاف تيار، و هؤلاء يرون ان الرغبة في الحفاظ على العربية نقية صافية هي سبب موقفهم الذي يهدفون من ورائه الى منع تسرب عوامل الفناء و الفساد الى اللغة[١٥] . في ما كانت طائفة اخرى من النقاد تستجيب للتطور و تأخذ به و هؤلاء المجددون إذ يرون ان موقفهم ايضا طبيعي و حب العربية هو سبب رغبتهم في ان تخضع لحياتهم و تنمو بنموهم و تسير بزمنهم و زمن من يأتي بعدهم ، فتضل موصولة الاسباب بالحياة[١٦].بقي أن نقف على حدود سلطة اللغة . وهذا ما سنبينه في المحور الثاني .

المحور الثاني :

حدود سلطة اللغة:

كان العرب يتكلمون شأنهم شأن اي جماعة اخرى لكن عندما جاء الاسلام و تغيرت الحياة و حصلت مثاقفة و تلاحم مع غير العرب اصبحت الهجنة تهدد النقاء اللغوي، و فطن بعض العمالقة المفكرين الى خطورة هذه المسألة ، فعمدوا الى جمع كلام العرب القدماء الذين لم تصب الهجنة لغتهم و عندما جمعوا الكلام و جدوه و كأنه قانون وضع بعد تفكر و اجالة عقل. اذ انهم مثلا يرفعون المنادى المفرد و ينصبون المضاف و شبه المضاف ، و علامة الرفع (الضمة) مثلا ثقلها جاء مناسبا لقصر المنادى (فهو مفرد) و علامة النصب

(الفتحة) مثلا خفتها تناسب طول المنادى فهو (مضاف او شبيه به) [١٧]. ومن مثل هذا الاستنتاج و ضعوا قواعد اللغة .

و السؤال هنا هل كان لهذه القواعد وجود ذهني مدرك من لدن العرب قبل تدوينها؟ الجواب ، نعم . وكانوا يتكلمون وفقها ، وما جمع عنهم دليل على ذلك ، فهي كانت عند الاقدمين تمثل سلطة ايضا.

اما حدود السلطة اللغوية التي وجدناها في الكتب فقد تمثلت في اكثر من جانب . ومنها:

أولا- الانسجام الصوتي:

يبدو ان اهتمام العرب باللغة لم يكن على مستوى المفردة و التركيب و انما بدأ من اصغر عنصر في بنيتها و هو الحرف و هذا الانسجام الصوتي يطلق عليه فصاحة المفردة اي خلوصها من التنافر في الحروف و الغرابة ومخالفة القياس اللغوي ، فالتنافر تكون الكلمة بسببه متناهية في الثقل على اللسان و عسر النطق.[١٨]

وهذا ما اخذ على امرئ القيس في قوله:[١٩]

غدائره مستشزرات الى العلى تضل المذارى مثنى ومرسل

اذ إن مفردة (مستشزرات) يستثقلها اللسان وتستهجنها الآذان لغرابتها وعسر نطقها، فلاجتماع الحروف اثر في تقبل الكلام و لهذا نجد بعض المختصين يصف تأليف الكلمة من حروف متباعدة كمزيج الالوان ف (يكون تأليف اللفظة من حروف متباعدة المخارج ..، وعلة هذا واضحة وهي ان الحروف التي هي اصوات تجري من السمع مجرى الالوان المتباينة اذا جمعت كانت في المنظر احسن من الالوان المتقاربة ، ولهذا كان البياض مع السواد احسن مع الصفرة لقرب ما بينه وبين الاصفر وبعد ما بينه وبين الاسود واذا كان هذا موجودا على هذه الصفة لا يحسن النزاع فيه كانت العلة في حسن اللفظة المؤلفة من الحروف المتباعدة هي العلة في حسن النقوش اذا مزجت من الالوان المتباعدة) [٢٠] . فتقارب اصوات حروف المفردة و تباعدها هو من يصنع تموجها الموسيقي الذي يجعلها مقبولة او ممجوجة . و من المفردات التي تعرضت للنقد ما جاء في كلام ابي تمام:

كريم متى امدحه امدحه الورى معي ومتى ما لمته لمته وحدي

و هنا عاب ابن العميد حبيبا لتكراره (امدحه امدحه مع الجمع بين الحاء و الهاء في كلمة وهما معا في حروف الحلق ، وقال وهو خارج عن حد الاعتدال نافر كل النفار) . [٢١]

ثانيا- الاعراب:

من اهم المسائل اللغوية الاعراب، لذا وقف عندها كثير من اللغويين و المختصين ومنهم المرزباني في موشحه، وعّد مخالفة الاعراب عيبا. فذكر البيت الذي لحن فيه امرؤ القيس[٢٢] - وان كان بعضهم يعدّه من ضرورات الشعر- :

فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله و لا و اغل

فالشاعر هنا رفع الضم(حذفه) وسكّن(اشرب).

كما اخذ على النابغة رفعه (ناقع)و محلها النصب في قوله:[٢٣]

فبت كأني ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم ناقع

و يذكر ان اهل اللغة و الاعراب اخذوا (على الفرزدق قوله:

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا مسحتا او مجلف

فرفع اخر البيت واتعب اهل الاعراب في طلب العلة، وقد سأل بعضهم الفرزدق عن رفعه اياه فشتمه وقال : علي ان اقول و عليكم ان تحتجوا) .[٢٤]

ثالثا- بنية الكلمة:

اهتم النقاد كثيرا بمسألة الاشتقاق و ابنية الكلمات، ولا يسمحون بالخروج عن المألوف عند اشتقاق كلمة من اخرى من المآخذ التي سجلت على الشعراء مفردة (جائد) في قول (المتنبي :

فدى من على الغبراء اولهم انا لهذا الابي الماجد الجائد القرم

لم يحك عن العرب الجائد و انما المحكي رجل جواد وفرس جواد و مطر جواد) .[٢٥]

ومنه ما(طعن به الاخفش على بشار في قوله :

فالان اقصر عن سمية باطلي واشار بالوجلى علي مشير

على الغزلى مني السلام فربما لهوت بها في ظل مرؤومة زهر

و في وصفه السفينة

تلاعب نينان البحور و ربما رأيت نفوس القوم من جريانها تجري

قال : لم يسمع من الوجل و الغزل فعلى، ولم اسمع بنون و نينان ...).[٢٦]

رابعا- التزمت النقدي:

ما يمثل هذا الحد النقدي هو بعض الاحكام النقدية التي صنفها بعض المتخصصين ضمن التزمت النقدي ومنها (**التمسك بالأفصح ورفض القياس ورفض التطور الدلالي ورفض المولد من المفردات والتراكيب ورفض المعرب والدخيل**)[٢٧]. وعدّت الوجهات النقدية التي اوجدت هذه الاحكام متزمتة لان بسببها حذف كثير من اللغة وهذا ما ذكره ابن جني عندما تحدث عن الاصمعي: (ومعلوم (كم قدر ما) حذف من اللغة فلم يثبته لأنه لم يقو عنده اذ لم يسمعه)[٢٨]. فالأحكام النقدية المتزمتة حالت دون ابداع الشعراء لانهم يجدون عند كل قول رقيب عتيد ومن شواهد هذه الاحكام النقدية ما عيب على ابي تمام في قوله :

(وقد سد مندوحه القاصعا ء منهم وامسك بالنافقاء

ولم نعب هذه الالفاظ شيئا غير انها من الغريب المصدود عنه)[٢٩]. فالناقد هنا لم يشكل على شيء من الاعراب او الاشتقاق او الدلالة و انما اشكل على الغرابة في الاستعمال عند المحدثين.

الخاتمة :

ان البحث في مسألة السلطة اللغوية وأثرها على الابداع لم يكن بحثا بمسألة اعتباطية وانما كان بحث بمسألة فيها قصدية من جهة المبدع والمتلقي(الناقد)لذا فهذا البحث أكد امورا منها :

١- ان للغة سلطة .

٢- ان سلطة اللغة هي عامل مؤثر تأثير مباشر على عملية الابداع الادبي . لذا فهو خاضع لها .

٣- ان هذه السلطة لها جانب ايجابي وهو الحفاظ على اللغة والسعي الى نبذ ما يخالفها كله .

٤- لهذه جانب سلبي ايضا وهو الحد من عملية الابداع وحذف كثير من اللغة والنتاجات اللغوية وذلك ما يسمى بالتزمت النقدي ويمكن ان نطلق عليه النقد السلبي . لأنه لا ينقد فقط وانما يعمد الى التغييب والتضييع لكل ما يخالفه او ما يجده غريبا او لم يقو عند الناقد .

هوامش البحث :

[1] - ينظر: لسان العرب(بدع): ٦/٨.
[2] الحديد،٢٧.
[3] - نقلا عن : في الابداع و النقد: ١٥.
[4] - راجع النظريات المفسرة للإبداع الفني : ٧٦ وما بعدها.
[5] - ينظر: الاسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة :١٨٨.
[6] - حداثة السؤال: ١٩.
[7] - ثمار القلوب في المضاف و المنسوب: ٧٠.
[8] - م.ن. و الصحيفة.
[9] -البيان و التبيين: ١ /١٣.
[10] - عيار الشعر ،١٩.
[11] - ينظر تاريخ النقد الادبي عند العرب: ١٢٤.
[12] السلطة من سلط و يعني القهر، لسان العرب(سلط) :٣٢٠/٧.
[13] - ينظر المحاسن و المساوئ :١٨٤.
[14] - النقد اللغوي في تهذيب اللغة للازهري:١١.
[15] - ينظر: تاريخ النقد الادبي عند العرب: ٢٦-٢٧.
[16] - ينظر: م . ن : ٢٧.
[17] - ينظر: في النحو العربي نقد و توجيه :٣٠٧ (و الكلام للخليل بن احمد رحمه الله)
[18] - ينظر الايضاح في علوم البلاغة: ١٨.
[19] - اشعار الشعراء الستة الجاهليين : ٢٠.
[20] - سر الفصاحة: ٦٤.
[21] - العمدة في محاسن الشعر و آدابه: ٢٤٢/١.
[22] - الموشح : ٢٨.
[23] - م. ن :٥٤.
[24] - تاريخ النقد الادبي عند العرب: ٦٨.
[25] - الوساطة بين المتنبي و خصومه ٤٧٠.
[26] - الاغاني : ٣٠٩/١.
[27] ينظر: النقد اللغوي بين التحرر و الجمود: ٣١ وما بعدها.
[28] - الخصائص :٣١١/٣.
[29] - ينظر الموشح: ٣٥١.

المصادر:

- الاسس النفسية للأبداع الفني في الشعر خاصة، د.مصطفى سويف ،دار المعارف، مصر.
- الايضاح في علوم البلاغة: جلال الدين أبو عبد الله محمد بن سعد الدين ابن عمر القزويني – دار احياء العلوم – بيروت، ط٢، ١٩٩٨.
- البيان والتبيين: أبي عثمان عمر بن بحر الجاحظ – تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون – مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر، ط٧، ١٤١٨/ ١٩٩٨.

- تاريخ النقد الادبي عند العرب(من العصر الجاهلي الى القرن الرابع الهجري) المرحوم طه احمد ابراهيم، الفيصلية، ٢٠٠٤.
- ثمار القلوب في المضاف و المنسوب، ابو منصور الثعالبي، تحقيق ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف ، القاهرة، ط١، ١٩٦٥ .
- الخصائص: أبي الفتح عثمان بن جني تحقيق: محمد علي النجار- عالم الكتب- بيروت.
- سر الفصاحة: أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلي – دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٢/ ١٩٨٢.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الازدي – حقّقه وفصّله وعلّق هوامشه: محمد محيي الدين عبد الحميد – مطبعة السعادة – مصر، ط٣، ١٣٨٣/ ١٩٦٤.
- عيار الشعر، محمد ابن احمد ابن طباطبا، تحقيق طه الحاجري ومحمد زغلول، مكتبة التجارية الكبرى، القاهرة ١٩٥٦.
- في الابداع و النقد ، نبيل سليمان، دار الحوار للنشر، سوريا،ط٢,١٩٩٦.
- لسان العرب: أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري – دار صادر- بيروت.
- المحاسن و المساوئ، ابراهيم البهيقي، موقع الكتروني، www.alwarraq.com.
- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، ابي عبدالله محمد المرزباني، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥,١٩٩٥.
- النظريات المفسرة للإبداع الفني ، د.كريمة محمد، المجلة الجامعة، ع ١٥،م.٢.٢٠١٣
- النقد اللغوي بين التحرر و الجمود، نعمة رحيم العزاوي، منشورات دائرة الشؤون الثقافية والنشر، بغداد. ١٩٨٤.
- النقد اللغوي في تهذيب اللغة للأزهري، حمدي عبد الفتاح السيد بدران، (رسالة ماجستير) جامعة الازهر، ١٤٢٠، ١٩٩٩.